

برنامج فقه العبادات مع الشيخ سعد الختلان خصال الفطرة 2 ح 21

سعد الختلان

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية يقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الختلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:06

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حدثنا في الحلقة السابقة عن بعض خصال الفطرة - 00:00:49

التي يتكلم عنها الفقهاء في باب السواك نستذكر في هذه الحلقة الحديثة عن بقية خصال فنقول قد جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العادة وانتقاد الماء قال مصعب بن شيبة احاد روأة الحديث ونسبيت العاشرة الا ان تكون المضمضة - 00:01:21

ففي هذا الحديث ذكر عشر خصال قد سبق ان ذكرنا في الحلقة السابقة حديث ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليل الاظفار وقص الشارب - 00:01:45

ويلاحظ ان هذه الخصال الخمس مذكورة في حديث عائشة السابق عشر من الفطرة ما عدا الختان فلم يذكر في حديث عائشة ولهاذا قال القاضي عياض في الخصلة العاشرة التي نسبيها مصعب بن شيبة - 00:02:03

قال لعلها الختان وسبق ان تكلمنا في الحلقة السابقة عن الخصال الخمس المذكورة في حديث ابي هريرة في هذه الحلقة عن الخصال المتبقية المذكورة في حديث عائشة ونبأ باعفاء اللحية - 00:02:19

قد عد النبي صلى الله عليه وسلم عد اعفاء اللحية من خصال الفطرة السوية تقتضي اعفاء اللحية ولهاذا كانت العرب في الجاهلية تستعيض حلق اللحية ترى انه مناف للرجولة - 00:02:37

قد اقر الاسلام هذا الامر لا كد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكد على اعفاء اللحى قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب رجح البخاري في صحيحه ورواه مسلم بلفظ - 00:02:55

خالفوا المجروس وقد كان من عادة المجروس قص اللحية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم ان الاسلام قد جعل دية شعر اللحية دية نفس كاملة قال الفقهاء لو اعتدى رجل على اخر فاتل لحيته - 00:03:12

بحيث لا تنبت مرة اخرى فيها دية نفس كاملة اي مئة من الابل ومن خصال الفطرة المذكورة في حديث عائشة انشاق الباب ومفروض الوضوء وسيأتي الحديث عنه مفصلا عند الكلام عن فرض الوضوء ان شاء الله تعالى - 00:03:33

وبالخصال الفطرة المذكورة في هذا الحديث ايضا غسل البراجم قال النووي وصف البراجم سنة مستقلة ليست مختصة بالوضوء والبراجم بفتح الباء والجيم جمع برجمة بضم الباء والجيم وهي عقد الاصابع ومفاصلها كلها - 00:03:56

قال العلماء ويتحقق بالبرامج ما يجتمع من الوسخ في معاطف الاذن وهو الصباخ فيزيذه بالمسح انه ربما اضرت كثرته بالسمع كذلك ما يجتمع في داخل الانف كذلك جميع الوسخ المجتمع على اي موضع كان من البدن - 00:04:19

وهذا يدل ايها الاخوة على عنایة الاسلام بالنظافة ان المسلم ينبغي له ان يعتني بنظافة جميع اجزائه وان وان المسلم ينبغي له ان

يعتني بنظافة جميع اجزاء بدنها ومن خصال الفطرة المذكورة في حديث عائشة - 00:04:42

فاسوا الماء قد جاء في رواية الانتظار بدل التقاص الماء قال النووي قال الجمهور الانتظار نضج الفرج بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسوس وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:02

يسحب لهن استنجي ان ينضح على فرجه ماء فاذا احس ببرطوبته قال هذا من ذلك الماء ايها الاخوة المستمعون هذا الذي قد ذكر في هذا الحديث من الانتظاح او انتقاد الماء - 00:05:21

وذلك بنضج الفرج بالماء هو من ابلغ الوسائل لقطع الوسواس فان من يخيل اليه بعد الاستئناء او بعد الفراج من الوضعه يخيل اليه خروج شيء من البول ولا يزال هذا التخييل يرتفع معه حتى يصبح وسواسا ملازما له - 00:05:39

هذا التوجيه الوارد في هذا الحديث غير وسيلة لسد هذا الباب والاستصحاب الأصل وهو الطهارة ويكره القزع وهو حلق بعض الرأس
وترک بعضه الا اذا قصد به التشبه بالكافار فيكون محرما - 00:06:00

كان التشبيه بالكفار محرم قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم أما إذا لم يتضمن القول تشبيها فقد اتفق الفقهاء على كراحته لما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:20:06

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الفزع بسنن أبي داود وبسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه - 00:06:39

وترك بعضه ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحقوه كله أو اتركوه كله قال النووي أجمعوا على كراحته إذا كان في موضع متفرق لا للمداواة ونحوها وهي كراهة تنزيه - 00:06:53

قد نص فقهاء المذاهب الاربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة على كراحته والقزع انواع منها ان يحلق وسطه ويترك جانبيه او ان يحلق جوانبه ويترك وسطه. قال ابن القيم كما يفعل السفل - 00:07:13

والظابط في القزع المكره انه حلق بعض الرأس مطلقا - 00:07:35

الخوارج امامهم التحقيق قال عمر لصبيغ لو وجدتك محلقاً لضربي الذي عيناك فيه بالسيف - 00:07:56

الصحيح في هذه المسألة ان حلق الرأس بالموسى لا يكره مطلقا - 00:08:19

فقال احلقوه كله او اتركوه او اتركوه كله - 00:08:36

جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء نعي جعفر - 00:08:52

فامه فحلاة، وءوسينا قالا، النبوة، حمه الله المختار، انه لا كاهة فيه ولكن، السنة ترکه ولم يصح عن النبي، صل الله عليه وسلم حلقة 00:09:06 - وسلام ادعوا الحلاق

الا في الحج والعمرة ولم يصح تصريح بالنهي عنه - 00:09:23

يشيب شيبة في الاسلام - 00:09:43

ان اليهود والنصارى لا يصيغون فخالفوهم وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفة اليهود والنصارى بصيغ الشيب واقل ما يفيده هذا الامر الاستحباب في صحيح مسلم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 00:10:15

جاء بابيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا قال عليه الصلوة والسلام غيروا شعر هذا وجنبوه السواد
قال الامام احمد رحمه الله اني لارى الشيخ المخضوب فافرح به - 00:10:36

يريد انه احيا السنة ايها الاخوة المستمعون نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة ولنتقي بكم على على خير القت القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات - 00:10:59
فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان - 00:11:18